54 & صوت الذين والجمع السالم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والاربعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة - 00:00:05

قلة وهي بعنوان الذين والجمع السالم. الاسم الموصول فيه خصوص الذين كفروا وينقسم المقصود من الذين كفروا الى صنفين. صنف المرتدين. بدليل الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم. سورة ال عمران الاية - 00:00:25

تسعين لاحظ ان الذين كفروا بعد ايمانهم. اذا المقصود بالذين كفروا هو صنف المرتدين بدليل قوله بعد ايمانهم. الصنف الثاني من الذين كفروا الذين الم يستجيبوا اصلا بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان شر - 00:00:57

ثواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون. سورة الانفال الاية خمسة وخمسين لاحظ الذين كفروا هنا اي الذين لم يستجيبوا للدعوة اصلا بدليل قوله فهم لا يؤمنون. هم لا - 00:01:27

يستجيبون للدعوة اصلا. فهم لا يؤمنون لبيان المقصود من قوله الذين كفروا. اذا هم صنفان الذين كفروا صنف المرتدين والذين كفروا صنف الذين لم يستجيبوا للدعوة اصلا ونستطيع من خلال هذا المفهوم السابق استنتاج المقصود من الذين كفروا في الاية التالية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:01:47

الرحيم. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا. سورة النساء الاية مية تمانية وستين لاحظ يقصد صنف المرتدين. بدليل لم يكن الله ليغفر ولهم وهناك اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويقول الذين كفروا لست مرسلا. سورة الرعد - 00:02:17

الاية تلاتة واربعين لاحظ جاءت لست مرسلا للدلالة على ان المقصود من الذين كفروا قبلها صنف الذين لم يستجيبوا اصلا للدعوة. فهم لم يستجيبوا للرسول اساسا. بدليل لست مرسلا. وقد - 00:02:47

قد يشمل الذين كفروا الصنفين معا اي انه يشمل صنف المرتدين عن الاسلام وصنف الذين لن يستجيبوا للدعوة اصلا بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار - 00:03:07

دار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. سورة البقرة الاية مية واحد وستين لاحظ الذين كفروا هنا يشمل الصنفين معا. المرتدين عن الاسلام والذين لم يستجيبوا للدعوة اصلا. بدليل - 00:03:27

قيل وماتوا وهم كفار. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. سورة البقرة - 00:03:47

متين سبعة وخمسين لاحظ يخرجونهم من النور الى الظلمات. اذا الذين كفروا المذكورة قبلها يقصد صنف المرتدين. بدليل يخرجونهم من النور اي من الايمان الى الظلمات اي الى الكفر. فان قال قائل في نفس هذه الاية في بدايتها سورة البقرة متين سبعة وخمسين - 00:04:07

سين يقول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. السؤال هنا الذين امنوا ليسوا في ظلمات الكفر. فكيف جاءت الاية - 00:04:37

الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الاجابة. من الظلمات اي من كفر النعمة بالمعاصي. انت تكفر النعمة باستخدامها في معصية الله. فذلك كفر نعمة. فهذه هي الظلمات التي يكون فيها الذين امنوا الى - 00:04:57
اي الى الايمان بالتوبة من هذه المعصية واجتنابها. ولذلك جاءت الاية الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات اي من كفر النعمة بالمعصية الى النور اي الى التوبة منها واجتنابها وهي مخالفة تماما للمقصود من الظلمات والنور في بقية الاية. والذين - 00:05:27
كفروا اي الذين ارتدوا عن الاسلام اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور اي من الايمان الى الظلمات اي الى الكفر. وقلنا سابقا ان هناك دليلا على وجود مصطلح كفر النعمة في الاية التي تقول اعوذ - 00:05:57
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآك له مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر؟ سورة النمل الاية اربعون لاحظ - 00:06:17
هذا الكلام جاء في قصة نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم. اذ قال ليبلو في اشكر ام هذا نبي من انبياء الله. فهو لا يقصد الكفر الذي هو ضد للايمان - 00:06:37
وانما يقصد كفرا النعمة. اي عدم شكرها. لانه نبي الله سليمان بعيد عن كفر الايمان بالضرورة لكونه نبيا. االشكر ام اكفر؟ فالكفر الذي هو مضاد للشكر انما هو كفر النعمة. لا كفر الايمان. اذا الاسم الموصول - 00:06:57
يدل على الخصوص. بل يدل على القلة. والدليل على ان الاسم الموصول يفيد الخصوص والقلة باتا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان كثيرا من الخلفاء لا يبغي بعضهم على بعض - 00:07:27
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. سورة صاد. الاية اربعة وعشرين لا حظ الا الذين امنوا الذين امنوا نوع خاص. الاسم الموصول دال على الخصوص. ويدل على القلة بدليل قوله - 00:07:47
قليل ما هم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات خاصة وقليل ما هم. ولكن من المهم جدا ان تعرف ان القلة هنا ليست بمعناها الذي تعارف عليه النحاة انها من ثلاثة - 00:08:07
الى عشرة لا تعني ذلك اطلاقا لانه لا يمكن ان يكون المعنى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم اي انهم من ثلاثة الى عشرة. فذلك يفسد معنى الاية تماما. دليل - 00:08:27
ثالث على ان الاسم الموصول يفيد الخصوص والقلة وليست القلة معناها من ثلاثة الى عشرة الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدو. ان الله - 00:08:47
الله لا يحب المعتدين سورة البقرة. الاية مية وتسعين لاحظ. القتال لا يكون الا مع المعتدين والمعتادون فيهم خصوصا وقلة. وليس القتال لعموم القتال. وليست القلة بمعناها من ثلاثة الى عشرة ولكن القلة هنا معناها الخصوص الذي يتطلب بالضرورة ان يكون دالا - 00:09:07
على القلة ودليل رابع على ان الاسم الموصول يفيد الخصوص والقلة وليست القلة بمعني انها من ثلاثة الى عشرة الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:37
وكفر الطائفة. سورة الصف الاية اربعتاشر لاحظ الذين امنوا طائفة خاصة فيها قلة والذين كفروا طائفة خاصة فيها قلة وليست القلة معناها من ثلاثة افراد الى عشرة افراد. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:57